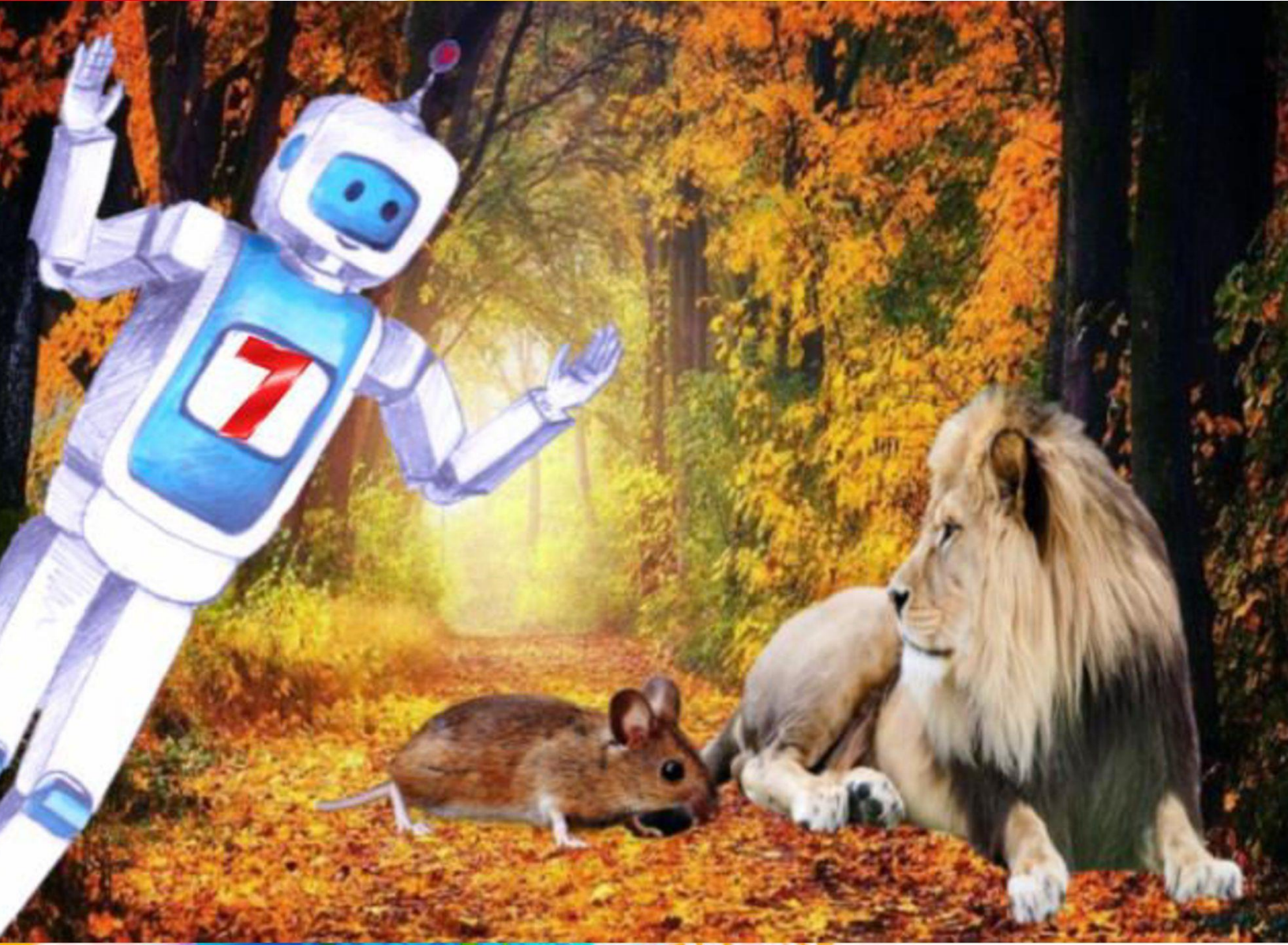




روبو7 في الغابة

د. محمد أبو الخير

مسرح المشاركة للأطفال

مغامرات روبو7

مسرحية

روبو7 في الغابة

تأليف / د. محمد أبو الخير

روبو7 في الغابة

د. محمد أبو الخير

رقم الإيداع: 2021-26250

الترقيم الدولي: 978-977-94-0204-8

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن كتابي سابق من المؤلف.

روبو7 في الغابة

شخصيات المسرحية

- روبو7: إنسان آلي طموح ويريد أن يطور من قدراته
- د. هند: رئيس معمل الأبحاث للروبوتات الإلكترونية
- أسد
- فأر
- روبوت 1: طويل القامة
- روبوت 2: قصير القامة
- مجموعة روبوتات تتنوع في مقاسات أطوالها وألوان ملابسها

المشاهد:

المشهد الأول: معمل المستقبل للروبوتات

المشهد الثاني: صالة الجمهور

المشهد الثالث: في الغابة

ملاحظتان:

1) التفكير جوهر التعلم، والمشاركة بين المؤدى والمتلقي فى مسرح الطفل تعتبر مثير أساسى للتفكير، ومن هنا تعتمد المسرحية فى بنائها على منهج " مسرح المشاركة Participation Theatre " حيث تتضمن المسرحية فى بنائها الدرامى بعض المشاهد التى تتيح علاقة مباشرة من النقاش والتفاعل مع جمهور الأطفال أثناء العرض، وهذا يتطلب من المخرج مع الممثلين شرح الموضوع المطروح للنقاش بتفاصيله المتعددة أثناء التدريبات، وماذا عليهم أن يسلوكوا فى المواقف المختلفة أثناء الحدث، هذه المشاركة تساهم فى نمو وتطور النواحي المعرفية والجمالية لدى الأطفال سواء المؤدين أو جمهور المشاركين، محققة مبدأ العالم التربوي فيجيتسكى "تطاق التطور المعرفي THE ZONE OF PROXIMAL DEVELOPMENT " إن المسرح فى اطار هذه الرؤية، يعتبر عنصراً فاعلاً ومؤثراً فى تنمية شخصية الطفل بخبرات ومعارف جديدة تواكب التطور الحضاري لعصر المعرفة، وتواجه تحديات المستقبل.

2) تتسع الرؤية الإخراجية فى تقديم هذه المسرحية لأساليب مختلفة فى نوعية مفردات العرض المسرحي حيث يمكن أن تكون خشبة المسرح، من تصميم المناظر والملحقات " الإكسسوار " والملابس، والإضاءة وتأليف الموسيقى....تعتمد على التقنية التكنولوجية المتقدمة، وبأسلوب آخر يمكن تقديم العرض بمنهج " المسرح البسيط " حيث المكان حديقة، أو ملعب أو صالة مناسبة...والمواد التي تشكل العرض تعتمد على ابتكارية الحلول فى استخدام ملابس بسيطة، واستخدام رموز تعطى الدلالة للحدث وللشخصية، وأيضاً استخدام موسيقى حية بآلات موسيقية أو مسجلة تخلق الجو النفسى للموقف،... ولكن من المهم والضروري أن تكون العناصر الفنية فى كلا الأسلوبين . مسموعة ومرئية . منسجمة ومتكاملة مع بعضها البعض ومحقة قيم العرض المسرحي.

المشهد الأول

معمل المستقبل للروبوتات

(تدور أحداث المشهد في معمل الروبوتات، توجد آلات إلكترونية، شاشات تليفزيونية على الحوائط تظهر على بعضها مجموعة من الصور المتحركة لمجموعة روبوتات، وتظهر على الشاشات الأخرى مجموعة من الأرقام والرسوم البيانية، أصوات إلكترونية متداخلة توحى بصغارات. يمكن عمل لوحة استعراضية غنائية مرحة توضح الأعمال التي تقوم بها الروبوتات في المصانع، قاع البحار، الفضاء، المعامل النووية.....الخ، وتوضح أيضا أن الروبوتات لديها قدرات تفوق قدرات الإنسان.)

رُوبُو 7: (يقترِب من د. هند) يا د. هند... يا د. هند..... د. هند...

(د. هند مستغرقة في العمل، لا ترد، تصلح جهاز كمبيوتر به أسلاك كثيرة وأمامها شاشة)

رُوبُو 7: د. هند، إني أريدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ.

(د. هند تمشي في المعمل دون أن ترد عليه، مستغرقة في حل مشكلة)

رُوبُو 7: أَتَسْمَعِينِي يَا دُكْتُورَةُ؟

د. هند: نَعَمْ أَسْمَعُكَ يَا رُوبُو 7.

رُوبُو 7: وَلِمَاذَا لَمْ تَرُدِّ عَلَيَّ؟

د. هند: لِأَنِّي مَشْغُولَةٌ الْآنَ، أُرِيدُ أَنْ أَحْلَ مُشْكِلةً وَ.....

رُوبُو 7: وَأَنَا مَلَأْتُ الْعَمَلَ.

د. هند: (مدهشة) مَاذَا تَقُولُ؟!

رُوبُو 7: أَقُولُ إِنِّي مُرْهَقٌ، وَمُتْعَبٌ وَأُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْمَعْمَلِ، أَشْعُرُ كَأَنِّي

مُقَيَّدٌ، لَا يُوجَدُ تَطْوِيرٌ، إِنِّي أَشْعُرُ بِالْمَلَلِ.

د. هُند: تَشْعُرُ بِالْمَلَلِ!

رُوبُو7: أَجَلٌ، مِنْ كَثَرَةِ وَرَتَابَةِ الْعَمَلِ. لَا أُرِيدُ أَنْ أَبْقَى مَعَكُمْ، أُرِيدُ أَنْ أَحْيَا فِي دُنْيَا جَدِيدَةٍ، أُرِيدُ أَنْ أَقُومَ بِرِحْلَةٍ حَوْلَ الْعَالَمِ، وَبِمُفْرَدِي.

رُوبُوت 2: رِحْلَةُ حَوْلَ الْعَالَمِ وَبِمُفْرَدِكَ.

رُوبُوت 1: لَا تَتَهَوَّرْ يَا رُوبُو7، إِعْقِلْ يَا رُوبُو7.

رُوبُو7: كَلَامِي هُوَ الْعَقْلُ بِعَيْنِهِ.

د. هُند: الْمَعْمَلُ يَحْتَاجُ إِلَيْكَ، يَجِبُ أَنْ نَتَّعَاوَنَ سَوِيًّا يَا رُوبُو 7 لِتَطْوِيرِ الْأَبْحَاثِ، وَ...

رُوبُو7: لَا، أَنَا أَشْعُرُ بِالْمَلَلِ الشَّدِيدِ، أُرِيدُ أَنْ أَتَطَوَّرَ أَكْثَرَ، وَأَشْعُرُ بِمَزِيدٍ مِنَ الْإِسْتِجَابَاتِ النَّفْسِيَّةِ مِثْلَ الْفَرَحِ وَالْغَضَبِ، الْخَوْفِ، وَ....

د. هُند: رُوبُو7، لَا بُدَّ أَنْ أَخْتَبِرَ قُدْرَاتِكَ فِي مَعْمَلِ الْأَبْحَاثِ، أَعْطِنِي الْفُرْصَةَ.

رُوبُو7: لِمَاذَا؟

د. هُند: لِأَنَّ النِّبْحَةَ الَّتِي أَقُومُ بِهِ سَوْفَ يُغَيِّرُ عَالَمَ الرُّوبُوتَاتِ، سَوْفَ يَصْنَعُ جِيلًا جَدِيدًا، وَأَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ.

رُوبُو7: كَيْفَ؟

د. هُند: سَوْفَ أَجْعَلُكَ تَتَفَوَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ، نَعَمْ تَتَفَوَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَلَكِنْ أَنْتَ مُتَسَرِّعٌ يَا رُوبُو7.

رُوبُو7: لَا لَسْتُ مُتَسَرِّعًا. لَسْتُ مُتَسَرِّعًا.

د. هُند: لَا يَجُوزُ هَذَا، لِأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا دَوَّرَهُ الَّذِي يُؤَدِّيهِ.

رُوبُو7: أَنَا مَكَانِي خَارِجَ هَذَا الْمَعْمَلِ، أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، أَنَا أَشْعُرُ بِأَنَّيَ مُوْهُوبٌ فِي الْغِنَاءِ... أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ صَوْتِي مُمَيَّزٌ.

(يصنع روبو7 أصوات أوبرالية "تضحك د. هند بينما يدخل روبوت 1

وروبوت 2 ثم يصعد روبو على منصدة عالية)

رُوبُو7: لِمَاذَا تَضْحَكِي؟ سَوْفَ أَذْهَبُ خَارِجَ هَذَا الْمَعْمَلِ، وَأَنْطَلِقُ إِلَى الدُّنْيَا الْجَمِيلَةِ الْمُمْتَنِعَةِ، بَعِيدًا عَنْ هَذَا الْمَعْمَلِ.

د. هِنْد: مِنْ فَضْلِكَ إِنْزِلْ يَا رُوبُو7؟

رُوبُو7: إِذْهَبُوا بَعِيدًا عَنِّي.

رُوبُوت 2: إِنْزِلْ يَا رُوبُو7، أَنْتَ لَسْتَ فِي الْمَلَاهِي.

رُوبُو7: أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَ بِالسَّيْنِمَا مِثْلَ بَات مَان وَهَارِي بُوتَر

د. هِنْد: إِنْزِلْ يَا رُوبُو7، أَخْشَى أَنْ تَقَعَ وَتَتَهَشَّمَ...و....

رُوبُو7: لَا تَخَفِ إِنِّي مِنَ الْأَلُومِئُومِ الْقَوِي.

رُوبُوت 1: انْزِلْ يَا رُوبُو7.

رُوبُو7: لَا لَنْ أَنْزِلَ إِلَّا إِذَا وَافَقْتُمْ عَلَى الْقِمَّةِ.

رُوبُوت 2: قِمَّةٌ؟

رُوبُو7: نَعَمْ.

رُوبُوت 1: قِمَّةُ الْمَعْمَلِ؟

رُوبُو7: لَا.

رُوبُوت 2: قِمَّةُ الْجَبَلِ؟

رُوبُو7: لَا.

رُوبُوت 1: قِمَّةُ الْهَرَمِ؟

رُوبُو7: لَا.

رُوبُوت 2: قِمَّةُ الْبُرْجِ؟

رُوبُو7: لَا.

رُوبُوت 2: أَيُّ قِمَّةٍ تَقْصِدُ؟

رُوبُو7: إِنِّي أَقْصِدُ قِمَّةَ الْمَعْرِفَةِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَبَرَّمَجَ بِكُلِّ الْكُتُبِ وَالْمَجَلَّاتِ

وَالْمُوسُوعَاتِ، أُرِيدُ أَنْ أُضِيفَ شَيْئًا جَدِيدًا لِلْإِنْسَانِ وَلِلْمَعْرِفَةِ، مِثْلُ نِيُوتْنِ عِنْدَمَا أَصَافَ

قَانُونِ الْجَاذِبِيَّةِ، وَأَدِيسُونِ الَّذِي صَنَعَ الْمِصْبَاحَ الْكَهْرَبِيَّ، وَمِثْلَ آيْنِسْتَيْنِ الَّذِي وَضَعَ
نَظْرِيَّةَ النَّسْبِيَّةِ، وَمِثْلَ أَحْمَدَ زُوَيْلٍ عِنْدَمَا أَضَافَ نَظْرِيَّةَ الْفِيْمْتُو ثَانِيَّةً.
رُوبُو7: أَنْظُرُوا.

(يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نِقَاشٌ بَيْنَ الْمُمَثِّلِينَ وَالْجُمْهُورِ حَوْلَ هَؤُلَاءِ
الْعُلَمَاءِ بِأَسْلُوبٍ بَسِيطٍ، وَيُمْكِنُ أَيْضًا أَنْ يَضْغُطَ رُوبُو7 عَلَى مِفْتَاحِ
مَوْجُودٍ عَلَى صَدْرِهِ، تَتَحَرَّكُ شَاشَةٌ تَدْرِجِيًّا لِتَقْدِمْ فِيلْمَ تَسْجِيلِيٍّ عَنْ
بَعْضِ الْعُلَمَاءِ وَانْجَازَاتِهِمْ، مَدَّةَ الْفِيلْمِ ثَلَاثَ دَقَائِقٍ تَقْرِيبًا)

رُوبُو7: أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ.

د. هِنْدُ: رُوبُو 7 أَنْتِ أَوَّلُ رُوبُوتٍ يَطْلُبُ هَذَا الطَّلَبَ.

رُوبُو7: وَلَنْ أَكُونَ الْأَخِيرَ، وَدَاعًا. سَوْفَ أَذْهَبُ إِلَى لِقَاءِ وَاحِدٍ مِّنْ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ، عَبْرَ
بَوَابَةِ الزَّمَنِ.

(يَخْرُجُ رُوبُو7 مِنْ جَيْبِهِ عَصَا صَغِيرَةٌ فِي مَقْدَمَتِهَا لَمْبَةٌ تَشْعُ أَضْوَاءً
مُخْتَلِفَةً وَيَصْنَعُ بِهَا فِي الْفَرَاغِ بَوَابَةً ثُمَّ يَدْخُلُ فِيهَا وَيَخْتَفِي خَارِجَ
الْمَسْرَحِ)

د. هِنْدُ: هَيَا بِسُرْعَةٍ، اإِبْحَثَا عَنْ رُوبُو7 فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَخْضِرَاهُ فِي الْحَالِ، لَا تَدَعَاهُ
يَهْرُبُ

رُوبُوتَ 1: سَوْفَ نَقُومُ بِذَلِكَ عَلَى الْفُورِ.

د. هِنْدُ: هَيَا بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَعْمَلِ....

رُوبُوتَ 2: فِي الْحَالِ...تَعَالِ يَا رُوبُو7..... رُوبُو7... رُوبُو7

(يَخْرُجُ رُوبُوتَ 1 وَرُوبُوتَ 2 مِنَ الْمَعْمَلِ، بَيْنَمَا د. هِنْدُ فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ)

(إِظْلَامٌ)

المشهد الثاني

صالة الجمهور

(أصوات إلكترونية متداخلة توحى بصفارات إنذار، الأضواء تطفأ وتضاء في حالة توتر سواء على خشبة المسرح أو صالة الجمهور، تسمع أصوات من المسرح، يدخل كل من روبوت 1 وروبوت 2 إلى صالة المسرح ويتحدثا مع جمهور الأطفال)

روبوت 1: (نظر متسائلاً لجمهور الأطفال) هل شاهد أحدكم روبوت 7؟ هل شاهد أحدكم روبوت 7؟

روبوت 2: نحن نبحث عنه لأمرٍ مهمٍ جداً...

روبوت 1: نرجو المزيد من الإضاءة... المزيد من الإضاءة

(تزداد إضاءة المسرح، ويمكن أن يتحاور الممثل مع الجمهور عن هروب روبوت 7)

روبوت 2: أشعر بأننا سوف نجده... لا بد وأن نجده...

روبوت 1: سوف نجده... سوف نجده...

روبوت 2: حاولنا إرسال العديد من الرسائل الإلكترونية على البريد الإلكتروني الخاص به، ولكننا لم نستقبل أي ردود.

روبوت 1: (متحدثاً لجمهور الأطفال) إذا سمحت... تحرك قليلاً لليمين، أريد أن أبحث عنه... آه ليس هنا.

روبوت 2: (للأطفال) وأنت إذا سمحت أرجو أن تتحرك لليساار قليلاً... آه لم أجده هنا أيضاً.

روبوت 1: سوف نعلن إدارة مغلٍ المستقبل عن تقديم جائزة مميزة جداً لمن يستطيع العثور على روبوت 7... إنه أفضل روبوت في مغلٍ د. هند.

رُوبُوت 2: وَمَا هِيَ الْجَائِزَةُ؟

رُوبُوت 1: الْجَائِزَةُ هِيَ جِهَازُ كَمْبِيُوتِرٍ لَابِ ثَبٍ مُتَطَوِّرٍ يَعْمَلُ بِأَحْدَثِ الْبَرَامِجِ.

رُوبُوت 2: لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَجْتَهِدَ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ، لِلْحُصُولِ عَلَى الْجَائِزَةِ الْقِيَمَةِ.

رُوبُوت 1: وَجَدْتُهُ..... "يُشِيرُ إِلَى أَحَدِ الْأَطْفَالِ مِنَ الْجُمُهورِ"

رُوبُوت 2: لَيْسَ هُوَ يَا صَدِيقِي.....نَعَمْ وَجَدْتُهُ إِنَّهُ هُنَا...

رُوبُوت 1: لَيْسَ هُوَ...لَيْسَ هُوَ...

رُوبُوت 2: رُوبُوت 7 اخْتَفَى وَلَا نَعْرِفُ أَيْنَ هُوَ؟

رُوبُوت 1: أَعْتَقِدُ أَنِّي أَعْرِفُ أَيْنَ يُمَكِنُ أَنْ نَجِدَهُ؟

رُوبُوت 2: قُلْ بِسُرْعَةٍ أَيْنَ هُوَ؟

رُوبُوت 1: سَوْفَ نَجِدُهُ فِي رُكْنِهِ الْبَعِيدِ الْهَادِيٍّ مَعَ الْكَمْبِيُوتِرِ، سَابِحًا فِي عَالَمِ

الْإِنْتَرْنِتِ.

رُوبُوت 2: هَذِهِ الشَّبَكَةُ الْعَالَمِيَّةُ سَبَبَتْ لَنَا الْكَثِيرَ مِنَ الْمَشَاكِلِ وَ....

رُوبُوت 1: مَنْ الَّذِي اخْتَرَعَ هَذِهِ الشَّبَكَةَ؟!

رُوبُوت 2: إِنَّهُ "تِيَمُ بَرْنَرزُ لِي" لَقَدْ أَهْدَى هَذَا الْإِخْتِرَاعَ لِلْإِنْسَانِيَّةِ.

رُوبُوت 1: إِنَّ السَّيِّدَ "لِي" سَبَبَ لَنَا الْكَثِيرَ مِنَ الْمَشَاكِلِ.

رُوبُوت 2: مَاذَا؟

رُوبُوت 1: لِأَنَّ رُوبُوت 7 لَا يُفَارِقَ الْإِنْتَرْنِتَ لَيْلَ نَهَارٍ.

رُوبُوت 2: لَيْسَ رُوبُوت 7 فَقَطْ، بَلْ كُلُّ الْأَطْفَالِ وَالشَّبَابِ وَهَذَا شَيْءٌ فَظِيعٌ.

رُوبُوت 1: لَا إِنَّهُ شَيْءٌ جَيِّدٌ وَمُمْتَازٌ.

رُوبُوت 2: إِنَّهُ فَظِيعٌ. إِنَّهُ مُضِيعَةٌ لِلْوَقْتِ.

رُوبُوت 1: إِنَّهُ شَيْءٌ جَيِّدٌ وَشُكْرًا لِلْسَّيِّدِ "تِيَمُ بَرْنَرزُ لِي". إِنِّي أَسْتَمْتِعُ بِمُشَاهَدَةِ الصُّورِ

وَالْأَفْلامِ وَأَحْصِلُ عَلَى مَعْلُومَاتٍ كَثِيرَةٍ عَمَّا أُرِيدُ مَعْرِفَتَهُ.

رُوبُوت 2: إِنَّهُ فَظِيعٌ.

رُوبُوت 1: إِنَّهُ جَيِّدٌ.

رُوبُوت 2: لِنَسْأَلِ الْأَصْدِقَاءَ .

رُوبُوت 1: لِنَسْأَلِ الْأَصْدِقَاءَ .

(يدور النقاش بين روبوت 1 وروبوت 2 وجمهور الأطفال حول: هل الإنترنت مفيد؟ هل نستخدمه في الحصول على المعلومات؟ كم نقضي من الوقت مع الإنترنت؟ هل ننظم وقتنا بين العمل والقراءة والراحة؟ ويمكن أن يكون هناك أسئلة مرتجلة مع جمهور الأطفال. وتكون الخلاصة من النقاش هو التركيز على المفهوم الإيجابي لاستخدام الإنترنت.)

رُوبُوت 1: نُريدُ حَلَّ الْمَشْكِلةِ الْآنَ....أَيْنَ روبو7؟

(صوت على جهاز رُوبُوت 1)

رُوبُوت 1: لَحْظَةً...لَقَدْ وَصَلْتَنِي رِسَالَةٌ الْآنَ عَلَى الْبَرِيدِ الْإِلِكْطُرُونِيِّ.

رُوبُوت 2: وَمَا هَذِهِ الرِّسَالَةُ؟ قُلْ بِسُرْعَةٍ.

رُوبُوت 1: تَقُولُ إِدَارَةُ الْمُرَاقِبَةِ فِي مَعْمَلِ الْمُسْتَقْبَلِ، إِنَّهُ تَمَّ مُشَاهِدَةُ رُوبُوت 7 فِي الْغَابَةِ

رُوبُوت 2: فِي الْغَابَةِ.

رُوبُوت 1: نَعَمْ. إِذَنْ فَوَجَّهْتُنَا الْآنَ، إِلَى الْغَابَةِ، فَلَنَنْطَلِقَ.

رُوبُوت 2 و 1: إِذَنْ هَيَا بِسُرْعَةٍ.

(إِظْلَام)

المشهد الثالث

في الغابة

(روبو7 يجد نفسه في غابة بها أشجار، بينما يجلس أسد على الأرض، فينظر روبو7 من بعيد يتابع الموقف)

الأسد: (معجباً بنفسه) أنا كبير، أنا كبير، أنا ملك الغابة، خر.. خر.. خ... (ثم ينام)

الفأر: (يدخل في قفزات بهلوانية) أنا نشيط أنا نشيط، ترا.. لا.. لا.. لا.. لا

(يقفز الفأر بطريق السهو على ذيل الأسد)

الأسد: مَنْ الَّذِي يَقِفُ عَلَى ذَيْلِي؟ مَنْ الَّذِي يَجْرُءُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، أَنْتَ، سَوْفَ أَلْتِهَمَكَ.

الفأر: أخ.. أخ.. مَعْدَرَةٌ أَرْجُوكَ لَا تَفْتَرِسْنِي يَا سَيِّدِي الْأَسَدِ.

الأسد: لِمَاذَا أَيْقَظْتَنِي؟

الفأر: أَنْتَ كَبِيرٌ جِدًّا، وَلَمْ أَلْحَظْ مُطْلَقًا أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ ذَيْلَكَ.

الأسد: (يقف الأسد غاضباً ومغروراً) أَنْتَ صَغِيرٌ هَزِيلٌ عَلَيْكَ أَنْ تَنْتَبِهَ؟ أَتَفْهَمُ؟ لَنْ

أَتَرْكَكَ تَذْهَبُ؟

الفأر: بَلَى.. بَلَى... يَا سَيِّدِي، عِنْدَمَا تُسَاعِدُنِي يَا سَيِّدِي الْأَسَدِ وَتَتَرَكَّنِي أَعْدُو،

فَسَيَأْتِي يَوْمٌ أُسَاعِدُكَ فِيهِ!

الأسد: تُسَاعِدُنِي، هَا! هَا! هُوَ.. هُوَ ! كَيْفَ يُمَكِّنُ لِفَأْرِ ضَيْلٍ مِثْلِكَ، أَنْ يُسَاعِدَ أَسَدًا

ضَخْمًا مِثْلِي؟

الفأر: مَعْدَرَةٌ يَا سَيِّدِي، لَمْ أَقْصِدْ، مَعْدَرَةٌ.

(هنا يتوقف الحدث على خشبة المسرح، ويدخل روبو7 أمام الجمهور

ويناقشهم ما رأيهم في سلوك الفأر والأسد)

روبو7: فَلْنَتَابَعَ مَاذَا سَنَرَى.

(يتحرك المشهد مرة أخرى)

الأسد: حَسَنًا، إِنَّ الطَّرِيقَةَ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا تُعْجِبُنِي، لِذَا سَوْفَ أَتَرْكَكَ تَذْهَبُ.

الفأر: أَوْهَ..شُكْرًا..شُكْرًا جَزِيلًا!

(يجرى هاربًا)

الأسد: (متفاخرًا) هوه! هوه! هوه! يَا لَهُ مَنْ فَأْرٍ صَغِيرٍ غَرِيبٍ! بِمَا أَنَّنِي قَدْ اسْتَيْقَظْتُ فَلَأَتَنَرَهُ قَلِيلًا.

(لا يرى الأسد شبكة الصيد...يدخل فيها فيقع على الأرض، لا يستطيع الخروج من الشبكة فيصرخ)

النَّجْدَةُ ! النَّجْدَةُ !

الفأر: [يأتي عدوًا] مَاذَا حَدَثَ يَا سَيِّدِي؟

الأسد: أَنْظُرْ! لَقَدْ أَمْسَكْتَ الشَّبَكَةَ بِقَدَمِي، وَإِذَا لَمْ أَسْتَطِعْ تَخْلِيصَهَا فَسَوْفَ يَأْتِي الصَّائِدُونَ وَيُمْسِكُونَ بِي وَيَأْخُذُونِي بَعِيدًا.

الفأر: سَوْفَ أَسَاعِدُكَ.

الأسد: أَيُّهَا الْفَأْرُ، أَنْتَ صَغِيرٌ جِدًّا وَلَا يُمَكِّنُكَ مُسَاعَدَتِي!

(هنا يتوقف الحدث على خشبة المسرح، ويدخل روبو7 أمام الجمهور ويناقدشهم هل يستطيع الفأر مساعدة الأسد)

روبو7: فَلْنَتَابَعَ مَاذَا سَنَرَى.

الفأر: أَنْظُرْ فَقَطْ مَاذَا سَأَفْعَلُ!

[يقرض الشبكة.. ويظل يقرض.. ويقرض]

الأسد: أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أُحَرِّكَ قَدَمِي.

الفأر: سَوْفَ أَقْرِضُ الْمَزِيدَ.

الأسد: إِنِّي حُرٌّ! إِنَّنِي حُرٌّ! أَوْهَ...أَيُّهَا الْفَأْرُ الصَّغِيرُ أَشْكُرُكَ!

الفأر: لَسْتُ فِي حَاجَةٍ إِلَى شُكْرِيَّ.. إِنَّنِي قَدْ اسْتَطَعْتُ مُسَاعَدَتَكَ لِأَنَّكَ لَمْ تَلْتَهِمَنِي..

أَلَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَصْبَحَ أَصْدِقَاءَ...

(هنا يتوقف الحدث على خشبة المسرح، ويسال روبو7 مجموعة الأطفال عن الموقف، وما رأيهم في سلوك الغار والأسد بعدما ساعد الغار الصغير الأسد الكبير، ويكون التركيز على عدم الغرور والاستهزاء بالآخر، وأن كل إنسان أو حيوان لديه مميزات علينا أن نحترمها وكل منا يساعد ويكمل الآخر، بينما يتناقش روبو7 مع الجمهور تدخل د. هند للمسرح ومعها روبوت 1 وروبوت 2)

د. هند: لَا تَتَحَرَّكْ يَا رُوبُو7، قِفْ مَكَانَكَ...

رُوبُوت 1: نَعَمْ، لَا تَتَحَرَّكْ يَا رُوبُو7.

رُوبُوت 2: نَعَمْ، لَنْ تَهْرَبَ هَذِهِ الْمَرَّةَ. لَنْ تَسْتَطِيعَ الْهَرَبَ.

رُوبُو7: لَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي لَنْ أَرْجِعَ إِلَى الْمَعْمَلِ مَرَّةً أُخْرَى.

(يحاول روبو7 الهرب، هرج ومرج في الحركة يمينا ويسارا)

د. هند: لَا تَهْرَبْ يَا رُوبُو7...إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ...أَرْجُوكَ.

رُوبُو7: نَعَمْ، مَاذَا تُرِيدُونَ مِنِّي؟

د. هند: أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكَ بِأَنَّ الْبَحْثَ الَّذِي أَقَوْمُ بِهِ قَدْ نَجَحَ فِي نَتَائِجِهِ، وَسَوْفَ أَقَوْمُ بِتَطْبِيقِهِ عَلَيْكَ أَوَّلًا، صَدِّقْنِي...

رُوبُو7: لَا أَصَدِّقَ هَلْ سَأَكُونُ سُوبَرُ رُوبُو7

د. هند: صَدِّقْنِي يَا رُوبُو7، سَتَكُونُ سُوبَرُ رُوبُو7، وَسَتَمْتَلِي ذَاكِرَتُكَ بِالْمَعْلُومَاتِ

وَالْمَوْسُوعَاتِ، الَّتِي سَتُسَاعِدُ بِهَا الْأَصْدِقَاءَ، وَالنَّاسَ لِبِنْيِ جَمِيعًا مَدِينَتَنَا الْجَدِيدَةَ.

صَدِّقْنِي يَا رُوبُو7، عَلَيْنَا فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ أَنْ نَتَّحِدَ وَنَتَّعَاوَنَ، لَا نَتَرَكُنَا، صَدِّقْنِي.

رُوبُو7: نَعَمْ أَصَدِّقُكَ يَا د. هند، لَقَدْ عَلِمْنَا الصِّدْقَ وَقَوْلَ الْحَقِيقَةِ، مَهْمَا كَانَ الْأَمْرُ.

رُوبُوت 1: تُرِيدُكَ مَعَنَا فِي الْمَعْمَلِ يَا رُوبُو7.

رُوبُوت 2: يُوجَدُ مَشْرُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْمَعْمَلِ بِحَاجَةٍ إِلَيْكَ.

رُوبُوت 1: إِنَّ غِيَابَكَ صَنَعَ عَدَمَ انْتِظَامٍ فِي الْمَهَامِ الَّتِي نَقُومُ بِهَا فِي الْمَعْمَلِ.

رُوبُوت 2: نَحْنُ نَحْتَاجُكَ يَا رُوبُو7 لِسُرْعَةِ الْإِنْجَازِ. وَنَبْنِي مَدِينَتَنَا.

د. هند: إِنَّهُمْ يُرِيدُونَكَ مَعَهُمْ، إِنَّهُمْ يُرِيدُوا أَنْ تَكُونُوا يَدًا وَاحِدَةً (صمت).

رُوبُو7: أَنَا أَحْتَرِّمُ رَأْيَ د. هند، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ رَأْيَ أَصْدِقَائِي مِنَ الْجُمْهُورِ.

(للجمهور) هَلْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ، وَأَتَعَاوَنُ مَعَ د. هِنْد فِي مَعْمَلِ الرُّبُوتَاتِ

(نقاش حول هذا الموضوع ويكون التوجه نحو قيمة التعاون)

رُوبُو 7: نَعَمْ... سَوْفَ أَغُودُ لِلْمَعْمَلِ... سَوْفَ أَعْمَلُ وَأُبْدِعُ وَأَسْتَمْتِعُ، مَعَ د. هِنْد وَأَصْدِقَائِي الرُّبُوتَاتِ.

د. هِنْد: وَأَنَا يَا رُوبُو 7 سَوْفَ أُبْرِمُجُكَ بِكُلِّ الْمَوْسُوعَاتِ الَّتِي طَلَبْتَهَا، وَسَوْفَ تَتَطَوَّرُ، وَتُسَاعِدُ الْآخَرِينَ، وَسَتَصْبِحُ سُوْبَرُ رُوبُو 7.

رُوبُوت 1 وَ 2: وَنَحْنُ سَوْفَ نُسَاعِدُكَ فِي تَحْمِيلِ هَذِهِ الْمَوْسُوعَاتِ

رُوبُو 7: أَنْتُمْ حَقًّا أَجْمَلُ وَأَوْفَى أَصْدِقَاءَ... أُحِبُّكُمْ جَمِيعًا... سَنَعْمَلُ مَعًا لِلْمُسْتَقْبَلِ.

الْمَجْمُوعَةُ: يَعْيشُ رُوبُو 7. يَعْيشُ رُوبُو 7، مَعًا سَنَبْنِي مَدِينَتَنَا، مَعًا سَنَبْنِي مَدِينَتَنَا.

(يتحول المسرح إلى حالة بهجة، ويتم استعراض الختام من خلال الموسيقى المرحية والإضاءة المبهجة، هذا الاستعراض يحث على التعاون، وقيمة العلم لكي ننهض بلدنا ويصبح بلداً حديثاً وعصرياً محافظاً على هويته، الجميع يتحركون ويغنون على الموسيقى ذات الإيقاع السريع، الكل يعمل بجد ونشاط عن طريق الحركات التعبيرية والتمثيل الصامت، وكأنهم خلية نحل، وأحد يبني و الآخر يعمل على الكمبيوتر، و آخر يدير آلة في مصنع، وآخر يقوم بإصلاح ماكينة، وآخر يرسم لوحة تشكيلية، وآخر يقوم بتصوير الحدث بكاميرا)

ختام